

طلقها قبل الدخول، وأنجب منها بدون تجديد للعقد/السبت)42-

21-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة من كندا يقول صاحبه انا مسلم اعيش في كندا تزوجت من امرأة منذ احدى عشرة سنة وعقدنا عقد القران في حضور والدها وشهود واستكمال كل مقومات العقل - [00:00:00](#)

حصل خلاف بيني وبين زوجتي فطلقتها من غضبي تأملوا جيدا تأملوا طلاقة واحدة قبل الدخول وبعد ربع ساعة قلت لها ارجعتك الى ذمتي وعصمتي وعقدي نكاحي ومضت الدنيا. وكنت اعتقد - [00:00:22](#)

اني املك رجعتها باللفظ بدون تجديد عقد وزوجتي كانت طلبت مني الا اخبر والدها بهذا الخلاف الذي حصل بيني وبينها لخوفها منه وخلال العشر سنوات الماضية كان يحرس بيننا خلافات كما يحدث بين اي زوجين - [00:00:45](#)

وكنت اقسم ايمان طلاق معلقة وتقع هذه الايمان تفاجأت بعد فترة ان احد اهل العلم يقول لي انتم مش متجوزين اصلا ليس بينكما نكاح اصلا انت طلقته قبل الدخول فبان لك بينونة صغرى. فاصبحت اجنبية - [00:01:10](#)

فانت لم تجدد العقد عليها فانت تعيش مع امرأة اجنبية منز حداشر سنة طب والاولاد والدنيا اللي حصلت عبر حداشر سنة ماذا افعل وبعدين قالوا لي هو من في هذا الموضوع ان كل الطلاقات دي طلاقات في الهواء - [00:01:37](#)

طلقات فشئكي لانها لم تصادف محلا الزوجية غير موجودة فكل طلاق اوقعته في هذه الفترة لا يقع لانه لم يصادف محلا لان الزوجية غير موجودة وقالوا لي ان زواجك زواج شبهة واولادك ينسبون - [00:01:59](#)

اليك وشف حل لقضية تشديد العقد بينك وبين اهلك عندما علم والد زوجتي جن جنونه ويعتبرني ان انا عايش معها في الحرام من حداشر سنة وبينتقم مني بحرمانني من رؤية اولادي من ثلاث سنوات منعني من رؤية اولادي - [00:02:24](#)

اسئلته ايه ويقول هل انا فعلا كنت عايش في الحرام احداش سنة وهل الطلاق المعلق طوال الفترة يحتسب ولا ما يحتسبش واطفالي دولا اولاد حرام اولاد زنا ولا اطفال شرعيين - [00:02:48](#)

ضاق علي الارض بما رحبت وضاق علي نفسي وزنت الاملجأ من الله الا الي هذه هي نازلته وطبعا مردوها الى الجهل احبابي الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال. الجواب عن هذا اقول للسائل رعاه الله وعفا الله عنه - [00:03:09](#)

الطلاق قبل الدخول يقع بائنا بينونة صغرى لا يملك الزوج معه ارجاع زوجته اليه الا بعقد جديد ومهر جديد الطلاق الرجعي يكون بعد الدخول الذي ورد فيه قول الله جل جلاله الطلاق مرتان. فامسك بمعروف او تسريح باحسان الطلاق بعد الدهنة - [00:03:35](#)

الطاقة الاولى او الثانية طلاقة رجعية. وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا الرجعة هذا قرار يملكه الزوج. وهو حق له على استقلال وعلى انفراد ما دام يريد الاصلاح - [00:04:00](#)

واستعادة العافية في الحياة الزوجية اما الطلاقة الثالثة ففيها قول الله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره لكن الطلاق قبل الدخول والخلوة الصحيحة. ايه الخلوة الصحيحة؟ اذا ارخيت الستور وغلقت - [00:04:20](#)

الابواب وامن الا يدخل عليهما احد. وتمكنا من الوطء ولو لم يقع وطأ فعلي فان الخلوة الصحيحة تقوم مقام الدخول. هذه فتوى الخلفاء الراشدين. فاذا كان الطلاق قبل طول والخلوة الصحيحة يقع بائنا بينونة صغرى. ينهي عقدة النكاح بمجرد وقوعه. وتصبح المرأة اجنبية - [00:04:44](#)

وتتزوج بمن تشاء يا ايها الذين اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا. اما احكام المطلقة قبل الدخول من حيث - [00:05:14](#)

المهر واهوال نحوه ان كان قد سمى لها صداقا فلها نصف الصداق المسمى. لقول الله جل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا - [00:05:37](#)

ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. وان تعفو اكرم للتعوى ولا تنسوا الفضل بينكم. اما اذا كان لم يسم لها مهرا فلها متعة.

فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا. فهذا هو حكم طلاق صاحبه - [00:05:57](#)

بنا هذا بانث منه زوجته بينونة صغرى فعلا ليس بينهما زواج طوال هذه السنين هذا هو الواقع المر الذي لا لا سبيل الى مجاحدته لكن

الله جل وعلا يقبل العثرات - [00:06:17](#)

ويغفر الزلات ويقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات الربول كان جاهلا. وهذه مسألة دقيقة ليست من المعلوم من الدين بالضرورة

مش ليست من ابجديات الشريعة اصولها الظاهرة البينة الواضحة التي يعرفها القاضي والداني والكبير والصغير والعربي والعجمي

والبدوي يعني - [00:06:38](#)

انا عايذة قدر من الفقه وقدر من يعني وقدر من العلم فقد يعذر مثله بجهلها لاسيما وهو يعيش مغتربا خارج بلاد المسلمين حيس قلة

العلم بالسنة وقلة الفقه في الدين وقلة - [00:07:05](#)

كزا وكزا فارجو ان يكون له عزرا الحل الان نقول له. اما اولادك فهم اولاد شرعيون كل وطى شبهة كل نكاح يعتقد اطرافه انه نكاح

صحيح فما ينشأ عنه من اولاد فهم اولاد شرعيون - [00:07:25](#)

وان كان الزواج في حقيقة الامر باطلا ومنعدما نعرف ناس تعرفهم باشخاصهم واسمائهم تزوجوا باخواتهم من الرضاعة وبعد عشرين

سنة وبعد دستة من الاولاد اكتشف ان دي اخته من الرضاعة. انا لله وانا اليه راجعون. ماذا نفعل؟ قدر الله - [00:07:49](#)

وهو ما شاء فعل. فارق هذه المرأة على الفور وهؤلاء اولاد اولادك لانك اعتقدت يوم ان بنيت بها انها زوجة شرعية وكل زواج كل نكاح

اعتقد صاحبه انه وطأ شرعي وانه نكاح شرعي يثبت به النسب شرعا. ادينا قاعدة - [00:08:12](#)

اقول ان الشارع له تشوف الى اثبات النسب. فيثبت فيثبته باضعف الادلة ولا ينفيه الا باقواها النسب لا ينفى الا باللعان حتى البصمة

الوراثية لا ينفى بها النسب في بلاد الحرمين حيث تقام الاحكام الشرعية. اذا جاء زوج واراد ان يلاعن زوجته ينفى نسب ولده منها -

[00:08:33](#)

يحولونه الى تحليلات الذي ان ايه ان جاءت نتيجة التحليل مصدقة لهواجسه. مؤكدة لظنونه ودعواه. عندئذ يقال يقول القاضي الا

عينه بينهما. يعني لا ييني نفي النسب على البصمة الوراسية ونتائجها. انما على على الملاعنة - [00:09:04](#)

كان هذه البصمة ترشح وتؤهل وتهيئ للملاعنة داعنه بينهما فان تمت الملاعنة على النحو الوارد في كتاب الله عز وجل. فشهادة

احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويبرأ عنها العذاب ان تشهد اربع

شهادات - [00:09:28](#)

لا انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. فباللعان وحده ينفى النسب فلا ينفيه الا باقوى الادلة. لكن

يثبته باضعفها يعني وجاي وادعى دعوة زوجية قال انا تزوجت هذه المرأة التي حملت - [00:09:58](#)

يعني انا زوجها عرفا لا نضيق عليه في المطالبة بالاسباتات والاوراق واين سجلت؟ واين الشهر العقاري؟ واين ختم النسر؟ واين ختم

الجمهورية كل هذا الكلام لا يلزم اذا كنا في مقام اثبات النسب. ولهذا يقولون حتى امام القضاء في الشرق - [00:10:21](#)

يقولون لا تسمع دعوى الزواج العرفي امام المحاكم الا في اثبات النسب تقف امرأة امام القاضي تقول له فلان تزوجني عرفيا. ما فيش

معي اوراق. وما فيش وما فيش معي - [00:10:43](#)

يعني القي له ان يستنطق القرائن القضائية والملابسات ان تكونت قناعة عنده بان فعلا هذا الزواج قد تم عرفا ولو لم يوثق في اوراق

رسمية فله ان يثبت النسب. هذا معنى قولنا ان الشارع له تشوف الى اثم - [00:11:01](#)

مات النسب يثبتته باضعف الادلة ولا ينفية الا باقواها فاولاده اولاد شرعيون والحمد لله لا توجد مشكلة من هذه الناحية. وعليه ان يجدد عقد نكاحه واثمروا بينكم بمعروف. لقد جرى ما جرى مما مضى به القلم في الكتاب الاول - [00:11:21](#) لن نعيد عقارب الساعة الى الخلف ولا نستطيع لا نستطيع تغيير ما كان في آآ الماضي الماضي خلاص انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله الذي جعل لكل داء دواء - [00:11:48](#) ولكل مشكلة حل والشريعة مبنية على رفع الحرج وعلى ان اذا ضاق الامر اتسع ومبنى التكليف على التيسير والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يقول عمي غاضب انا اتفهم غضب عمك. طبعاً لا نلومه على غضبه - [00:12:04](#) اتفهم غضبه فابتغي اليه الوسيلة من خلال الصلحاء والشفعاء والوجهاء ليصلحوا ذات بينكم ليسكنوا سائرة غضبه. وان شاء الله اذا تدخل المصلحون واصلحوا بينكم وجددوا لكم العقد وعادت الامور سيرتها الاولى. ونذكر الجميع اياكم - [00:12:29](#) وفساد ذات البين فانها الحالقة. الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين فزات ذات البين الا انبئكم بما هو افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة. يعني نوافل الصيام ونوافل الصلاة ونوافل الصدقة اصلاح ذات البين. حتى لا يظن المصلحون انهم يهدرون اوقاتهم ويهدرون - [00:12:54](#) اعمارهم. لا والله انت تباشر عبودية جليلة. لا تندم على وقت انفقته في اصلاح بين الناس. ولا تضيعوا وقت وعملوا معلىش انت تباشر عبودية يا اخي كانك قمت في الليل تصلي كانك صمت نافلة بل سيدي وسيدك يقول هذه - [00:13:25](#) افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة. افضل من راية الصيام والصلاة والصدقة اصلاح ذات البين. فان فساد ذات بيني هي الحالقة. الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. لقد اخطأت يا بني خطأ فاحشا - [00:13:45](#) عندما لم تستوثق ولم تستفتي اهل العلم عندما طلقت زوجتك قبل الدخول وبنيت الامر على مجرد التوهم وفي الحديث الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب - [00:14:05](#)